البداية والنهاية

الخطبة ببغداد وجرت فتن طويلة وفيها تزوج السلطان مسعود بسفري بنت ديبس بن صدقة وزينت بغداد لذلك سبعة أيام قال ابن الجوزي فحصل بسبب ذلك فساد عريض طويل منتشر ثم تزوج ابنة عمه فزينت بغداد ثلاثة أيام أيضا وفيها ولد للسلطان الناصر صلاح يوسف بن أيوب ابن شاري بقلعة تكريت وممن توفي فيها من الأعيان أحمد بن محمد .
أبو بكر بن أبي الفتح الدينوري الحنبلي سمع الحديث وتفقه على أبي الخطاب الكلوذاني وأفتى ودرس وناظر كان اسعد الميهني يقول عنه ما اعترض أبو بكر الدينوري على دليل أحد إلا ثلمه وقد تخرج به ابن الجوزي وانشد .

... تمنيت أن يمسي فقيها مناظرا ... بغير عيا والجنون فنون ... وليس اكتساب المال دون مشقة ... تلقيتها فالعلم كيف يكون
عبدالمنعم بن عبدالكريم .

ابن هوازن أبو المظفر القشيري آخر من بقي منهم سمع أباه وأبا بكر البيهقي وغيرهما وسمع منه عبدالوهاب الإنمطي وأجاز ابن الجوزي وقارب التسعين .
محمد بن عبدالملك .

ابن محمد بن عمر أبو الحسن الكرخي سمع الكثير في بلاد شتى وكان فقيها مفتيا تفقه بأبي إسحاق وغيره من الشافعية وكان شاعرا فصيحاً وله مصنفات كثيرة منها الفصول في إعتقاد الأئمة الفحول يذكر فيه مذاهب السلف في باب الإعتقاد ويحكى فيه أشياء غريبة حسنة وله تفسير وكتاب في الفقه وكان لا يقنت في الفجر ويقول لم يصح ذلك في حديث وقد كان إمامنا الشافعي يقول إذا صح الحديث فهو مذهبي واضربوا بقولي الحائط وقد كان حسن الصورة جميل المعاشرة ومن شعره قوله ... تناءت داره عني ولكن ... خيال جماله في القلب ساكن ... إذا امتلأ الفؤاد به فماذا ... يضرب إذا خلت منه الأماكن ... توفي وقد قارب التسعين .
الخليفة الراشد .

منصور بن المسترشد قتل بأصبهان بعد مرض أصابه فقيل إنه سم وقيل قتله الباطنية وقيل قتله الفراشون الذين كانوا يلون أمره فإعلم وقد حكى ابن الجوزي عن أبي بكر الصولي أنه قال الناس يقولون كل سادس يقوم بأمر الناس من أول الإسلام لا بد أن يخلع قال ابن الجوزي فتأملت ذلك فرأيتته عجبا قيام رسول الله (ص) ثم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن فخلعه معاوية